الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الأول، الملحق (2)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i1.576

The Degree of Effectiveness of Managing of Extracurricular Activities in Reducing the Phenomenon of Violence in Northern Schools within the Green Line

Hatem Awad Tarabeih*
Prof. Kayed Muhammad Salameh**

Received 8/6/2021 Accepted 17/7/2021

Abstract:

The study aimed to discover the degree of effectiveness of managing of extracurricular activities in reducing the violence in northern schools within the Green Line, and the difference in it according to the variables of sex, job title and school level. A descriptive methodology was applied using a questionnaire was consisted of (32) items, and its validity and reliability were verified. The sample consisted of (694) educational supervisors, principals, and teachers. The results indicated that the degree of effectiveness management of extracurricular activities in reducing the violence with northern schools within the Green Line were moderate; And the results appeared in the effectiveness of managing extracurricular activities in reducing the phenomenon of violence in northern schools as a whole from the study subjects' point of view as a result of changing the job title in favor of teachers, while there were no statistically significant differences on the variables of sex and school level.

Keywords: Effectiveness managing of extracurricular activities, Violence, Schools, Green Line.

Palestine\ tarabey78@gmail.com *
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ Kayedsalameh@yahoo.com**

درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر

حاتم عوض طربيه *

أ.د كايد محمد سلامه **

ملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر، والفروق فيها وفقاً لمتغيرات الجنس والمسمى الوظيفي ومستوى المدرسة. واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (694) فرداً من المشرفين والمديرين والمعلمين. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من (32) فقرة موزعة على خمسة مجالات، (الثقافي، الرياضي، الاجتماعي، النفسي، الفني)، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأشارت أهم النتائج إلى أن الدرجة الكلية لفاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر أفراد الدراسة جاءت متوسطة، وأنه توجد فروق داله إحصائياً في درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال ككل من وجهة نظر العينة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمين، في حين لم تظهر فروق إحصائية على متغيريّ الجنس ومستوى المدرسة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية، ظاهرة العنف، المدارس، الخط الأخضر.

* فلسطين/tarabey78@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ Kayedsalameh@yahoo.com .

المقدمة:

تبرز أهمية المدرسة في مسؤوليتها عن تربية الأجيال، وإعدادهم في عصر سريع التغيير، فهي تتعامل مع المجتمع مباشرة، وتوفر لأبنائه الرعاية والتعليم، وتحيطهم بالمناخ الذي يؤهلهم للنمو التربوي السليم، بما يؤدي في النهاية إلى تقدم المجتمع ونموه والارتقاء بمستواه، ولهذا فإن المدرسة تتحمل المسؤولية في مساعدة الطلبة على النمو السوي؛ مما يتطلب من المدرسة العمل على تصميم الأنشطة بأشكالها، ومنها الأنشطة اللامنهجية وتطبيقها في المدرسة للتأثير والتغيير في الطلبة وسلوكهم.

والأنشطة اللامنهجية أو ما تعرف بـ (الأنشطة اللاصفية) لا تقل أهمية عن الأنشطة المنهجية التي تهتم بالجوانب المعرفية والعقلية للطلبة، فالأنشطة اللامنهجية هي المسؤولة عن تنمية جوانب الشخصية والمهارية لدى الطلبة (Alwani,2016).

وتهدف الأنشطة اللامنهجية إلى اكتشاف المواهب والممقدرات والاستعدادات المختلفة لدى الطلبة وصقلها وتطويرها، وتوجيههم الوجهة السليمة المفيدة، وربطهم باحتياجات البيئة، وتوسيع معرفتهم بها، وتنمية الروح الجماعية عند الطلبة؛ بإشراكهم في عمل جماعي، يسهمون فيه مجتمعين في وقت واحد، فضلاً عن تربيتهم على احترام العمل الجماعي والتعاون، وبث روح المنافسة الايجابية بينهم، وتنمية الذوق لديهم، وملء فراغهم بالمفيد، وتعليمهم أنماط السلوك الجيدة (Al-Kharashi,2004).

وتؤدي الأنشطة اللامنهجية دوراً مهماً في رفع كفاءات الطلبة، وتشجيعهم للمشاركة في مختلف المسابقات والفعاليات، وتنمية مهاراتهم مثل التعلم الذاتي، والاستقلالية، وحرية التفكير. فضلاً عن دورها في ترسيخ القيم والمبادئ والاتجاهات الايجابية في نفوس الطلبة، وحل مشكلاتهم بفاعلية (Mubaraki,2017).

ومما يلاحظ أن ظهور بعض أشكال السلوك الطلابية السلبية والغريبة على المجتمع العربي، مثل ظاهرة العنف بين طلبة المدارس، والتي تمتد من داخل المدرسة إلى خارجها والعكس، قد انتشرت بين أوساط الطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية، وأنها اختلفت في درجتها ونوعيتها وخاصة بين الطلاب (الذكور) والمراهقين (AL-Saeeda, 2014, 54).

والعنف المدرسي مفهوم يشير إلى "أي سلوك لفظي أو مادي مباشر أو غير مباشر يصدر من طالب أو مجموعة من الطلبة أنفسهم أو آخرين أو ممتلكات خاصة أو عامة داخل المدرسة

وخارجها؛ نتيجة حب الظهور أو الشعور بالغضب أو الإحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين أو الحصول على مكاسب معينة، يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر "(Hamadneh, 2014, 60). فالعنف المدرسي، نمط من السلوك، يتسم بالعدوانية يصدر من طالب أو مجموعة من الطلبة ضد طالب أو معلم ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم؛ ويتضمن الهجوم والاعتداء الجسمي واللفظي، والعراك بين الطلبة، والتهديد والشغب والاعتداء على ممتلكات المدرسة أيضًا(El-Khouly, 2014).

والعنف في المدرسة ظاهرة خطيرة تجتاح المدارس، إذ أن نمط السلوك الذي يتضمن العدوان والعنف على نحو مستمر وشديد يعد مشكلة حقيقية، فهي تؤدي إلى العدوان المضاد، وعدم التقبل والنبذ من المجتمع، وتكمن خطورتها في إمكانية اقترانها بالعنف في أثناء مرحلة الرشد ومرحلة الرجولة فيما بعد (Al-Murshidi, and Nassar, 2018). وتُعدّ ظاهرة العنف المدرسي ذات تأثيرات نفسية وجسدية بالغة السوء على الطلبة، لما يُرافقها من أعمال الترهيب، والاستقواء، والقمع، والتهديد (El-Khouly, 2014).

ويأخذ العنف المدرسي أشكالاً متعددة، مثل الإضراب والإمتناع عن الدرس، وإتلاف الممتلكات وتحطيمها، والعدوان الموجه نحو الآخرين، والتمرد على المجتمع المدرسي (Al-Adawi, 2008). ومن مظاهره، القول البذيئ من سب وشتم ومنابزة بالألقاب واستخدام كلمات أو جمل للتهديد، وإحداث فوضي في الصف عن طريق الضحك، والكلام واللعب، وعدم الانتباه، والاحتكاك بالمعلم وعدم احترامه، والتدافع الحاد والقوي بين الطلبة في أثناء الخروج من الصفوف، وتخريب أثاث المدرسة كالمقاعد والطاولات والكتابة على الجدران، والتمرد المتعمد لتعليمات المدرسة وأنظمتها وقوانينها (Al-Kaabi,2018).

ويعود العنف المدرسي إلى أسباب متعددة، منها: أسباب ترجع إلى شخصية الطفل، مثل الشعور المتزايد بالإحباط، وضعف الثقة بالذات، وطبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة، والاعتزاز بالشخصية، وقد يكون ذلك على حساب الآخرين، والميل أحيانًا إلى سلوك العنف، الناجم عن الاضطراب الانفعالي والنفسي وضعف الاستجابة للقيم والمعايير المجتمعية، وتمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة، والميل إلى الانتماء إلى الشلة، وعدم إشباع الأطفال لحاجاتهم الأساسية (Al-Saeeda, 2014). وأسباب ترجع إلى الأسرة، بسبب التفكك الأسري، والتدليل

الزائد أو القسوة الزائدة من الوالدين، وعدم متابعة الأسرة للأبناء، والضغوط الاقتصادية. وأسباب ترجع إلى الرفاق، مثل رفاق السوء، والنزعة إلى السيطرة على الآخرين، والشعور بالفشل في مسايرة الرفاق، والهروب المتكرر من المدرسة، والشعور بالرفض من قبل الرفاق. وأسباب ترجع إلى المدرسة، مثل غياب القدوة الحسنة، وعدم الاهتمام بمشكلات الطلبة، وغياب التوجيه والإرشاد من قبل المعلمين، وضعف الثقة في المعلمين، فضلاً عن ضعف اللوائح المدرسية، وعدم كفاية الأنشطة المدرسية، وزيادة كثافة الصفوف الدراسية، واستخدام الأساليب التسلطية والدكتاتورية من بعض المعلمين والمديرين (Al-Murshidi, and Nassar, 2018).

وقد أصبحت ظاهرة العنف في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر، تؤرق التربويين أكثر من غيرهم نتيجة إدراكهم لخطورة هذه الظاهرة، وانتشارها في مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية، فسيطرة الصراع السياسي في الداخل أدى إلى تكريس مفاهيم العنف وممارساته (Hegazy,2015). ونظراً لشيوع المشكلات بين طلبة المدارس ومنها العنف، أُنشئت على مستوى البلاد اللجنة الوطنية المشتركة بين الوزارات– وزارة التربية والتعليم، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة الاستيعاب، وزارة الأمن العام–في العام 2015م، وكانت أهم أهدافها الكشف عن الأطفال والشباب المعرضين للخطر، والعمل على توفير الحماية الفورية والمناسبة لهم، والحد من المشكلات السلوكية مثل العنف والعدوان والغضب (The National Interministerial Committee, 2015). ولذلك فإن المدارس يقع على عاتقها المسؤولية الكبيرة في متابعة قضايا الطلبة ومشكلاتهم المتعلقة بظاهرة العنف والوقوف عليها، وتقديم حلول مناسبة للحد منها.

وقد حظي موضوع العنف بين الطلبة باهتمام كبير من الباحثين، فقد أجرى العدوي (Al-Adawi,2008) دراسة هدفت تعرف دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (317) معلماً ومعلمة. واستخدمت الاستبانة. وكانت أهم النتائج أن هناك دوراً ايجابياً لمدير المدرسة تجاه الحد من ظاهرة العنف الطلابي.

وأجرى الرشيدي (Al-Rashidi,2012) دراسة هدفت الكشف عن الأنماط الإدارية التي يتبناها مديرو المدارس وعلاقتها بمستوى العنف الطلابي في مدارسهم في الكويت. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة. واستخدمت الاستبانة. وبينت

النتائج أن النمط الديكتاتوري في الإدارة المدرسية كان الأكثر انتشاراً بين مديري المدارس الثانوية، تلاه التسيبي وأخيراً الديمقراطي، وأظهرت النتائج أن مستوى العنف الطلابي في المدارس الثانوية كان متوسطاً.

وأجرى مارنج وكوبلنسكي (Maring and Koblinsky, 2013) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في الإدارة المدرسية للتعامل مع العنف المدرسي. وتم استخدام المنهجية النوعية، فقد أُجريت مقابلة مع عينة مكونة من (20) معلماً ومعلمة تم اختيارهم قصدياً من ثلاث مدارس متوسطة. وكشفت النتائج أن المعلمين والمعلمات يستخدمون استراتيجيات تكيف مع العنف المدرسي قائمة للحصول على الدعم من الإدارة المدرسية ومن المؤسسات الاجتماعية، وبينت النتائج أن الدعم من الإدارة المدرسية ومن الزملاء كان أهم مصادر الدعم الذي يحصل عليه المعلمون.

وهدفت دراسة حمادنة (Hamadneh,2014) الكشف عن دور الإدارة المدرسية في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي في المدارس الأردنية. وقد بلغت عينة الدراسة (50) مديراً ومديرة، (50) مساعداً ومساعدة مدير، (150) معلماً ومعلمة و(200) طالب وطالبة. واستخدمت الاستبانة. وكشفت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في الحدّ من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية جاء بمستوى عالٍ، ووجود فرق دال إحصائياً حول دور الإدارة في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي تعزى إلى متغير المستجيب لصالح مديري المدارس.

وأجرى شاهين (Şahin, 2015) دراسة هدفت تعرف الخصائص المميزة للبيئة المدرسية الآمنة الداعمة للطلبة. تم استخدام المنهجية النوعية المستندة إلى تحليل المحتوى. وتم تحليل بيئة مجموعة من المدارس في تركيا. وبينت النتائج أن المدارس في تركيا تهتم بتطبيق القوانين والتشريعات والأنظمة المرتبطة بالتعليم وتوفير البيئة المدرسية الآمنة، وكذلك الملائمة للطلبة على اختلاف فروقهم الفردية، وتوفير الأنشطة اللامنهجية كالرياضة والفنون التي تسهم في خفض أنماط السلوك غير المرغوبة لدى الطلبة.

وهدفت دراسة الماحي (Al-Mahi,2017) تعرف دور الوسائط التربوية في علاج العنف المدرسي لطلبة المرحلة الثانوية. واتبع المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً ومعلمة اختيروا من محلية عطبرة في ولاية نهر النيل بالسودان. وكانت أهم النتائج أن للأسرة دوراً مهماً في علاج العنف المدرسي بالتوجيه والإرشاد للأبناء، وأن مؤسسات التعليم تسهم

في علاج العنف بتفعيل الأنشطة الطلابية.

وهدفت دراسة ليهمان (Lehman, 2017) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، معرفة مدى تعرض طلبة المدارس الثانوية للتنمر عند المشاركة في الأنشطة اللامنهجية. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة من المشاركين في الأنشطة والألعاب الرياضية. واستخدمت الاستبانة. وبيّنت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في مدى تعرض طلبة المدارس الثانوية للتنمر عند المشاركة في الأنشطة اللامنهجية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأجرى الكعبي (Al-Kaabi,2018) دراسة هدفت تعرف دور الإدارة المدرسية في التغلب على العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (153) مديراً ومعلماً. واستخدمت الاستبانة. وكانت أهم النتائج أن دور الإدارة المدرسية في التغلب على العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي جاء بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة بيلز (Bills, 2020) معرفة العلاقة بين معدلات حدوث التنمر وممارسة الأنشطة اللامنهجية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (1980) طالباً وطالبة في بريطانيا. واستخدمت الاستبانة. وكشفت النتائج أن الطلبة ذوي الإعاقة يتعرضون لمعدلات حدوث التنمر في أثناء ممارستهم للأنشطة اللامنهجية بنسب أعلى مقارنةً بغيرهم من الطلبة العاديين.

ويستنتج من الدراسات السابقة، أنها قد تشابهت والدراسة الحالية في تناولها لظاهرة العنف المدرسي في المدارس، كما يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف لدى الطلبة، ويلاحظ أن هذه الدراسة قد تميزت عن تلك الدراسات في عدة جوانب توجز بالآتي: هدفها وعينتها؛ إذ هدفت الدراسة تعرف درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال. مكانها وزمانها؛ إذ تُعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة في المجال التربوي –في حدود علم الباحثين–في المجتمع المحلي في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر من العام الدراسي 2020–2021. ومن هنا جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان قصوراً في مدارس الشمال في إدارة الأنشطة اللامنهجية لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي التي بزرت على أرض الواقع التربوي في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر بشكلٍ واضحٍ للعيان، وشهدت انتشاراً واسعاً بين أوساط الطلبة في المدارس وخاصةً المدارس العربية. وقد اقتصرت الأنشطة اللامنهجية على بعض الفعاليات والبرامج مثل الجوانب الرياضية والنفسية دون النظر إلى الجوانب الأخرى، وضعف مضمونها في اكساب الطلبة مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، التي تنمي شخصية الطلبة المتوزانة، ومساعدتهم على التكيف الناجح للمواقف المختلفة التي تواجههم في الحياة. وعليه فإن المدرسة العربية يقع عليها دور في تحقيق الحلول الناجعة لقضايا الطلبة ومشكلاتهم وخاصة ظاهرة العنف المدرسي والتصدي لها ومواجهتها بتحدٍ وعزيمة وإصرار بإدارة الأنشطة اللامنهجية بشكلٍ جيد. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "**ما درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر**". وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة الحالية أتت من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمالداخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، مستوى المدرسة)؟

أهمية الدراسة:

برزت أهمية الدراسة من جانبين، هما:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، وهو درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظواهر العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر، إذ عُرضت معلومات نظرية ودراسات سابقة في مجال إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف قد يستفيد منها الباحثون والمهتمون في المجال. ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة صناع القرار في وزارة

التربية والتعليم داخل الخط الأخضر لتطوير فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في المدارس بهدف تقليل ظاهرة العنف لدى الطلبة.

الأهمية العملية:

يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مديرو المدارس والمعلمون والتربويون داخل الخط الأخضر، وبالتحديد مناطق الشمال ببيان فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية المستخدمة في مدارس الشمال في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي، الأمر الذي يسهم في وضع معايير واستراتيجيات وحلول مقترحة تسهم في تطوير فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية للحدّ من انتشار ظاهرة العنف المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

عُرفت مصطلحات الدراسة مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الآتي:

- **الأنشطة اللامنهجية:** "أنشطة حرة يمارسها الطالب خارج الصف لبناء الخبرات والمهارات الأساسية لديه وتحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويشارك فيها الطالب من خلال جماعات النشاط، مثل: الرحلات والتمثيل والموسيقى والرياضة وغيرها" (Alwani,2016,9). **وإجرائياً** هي الأنشطة اللامنهجية التي تنظمها مدارس الشمال داخل الخط الأخضر بالتكامل مع البرامج التعليمية بهدف تقليل ظاهرة العنف المدرسي، وتقاس من خلال أداة الدراسة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض.
- **العنف:**"كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، قد يكون الأذى نفسياً أو جسدياً، كالسخرية والاستهزاء من الطالب وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة أو تدمير للممتلكات، ويمارسه الطالب داخل حرم المدرسة أو خارجه" (Al-Tear,2005,7). **وإجرائياً** هو العنف اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات التي يمارسها طلبة المدارس داخل المدرسة وخارجها في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر.

حدود الدراسة:

تم تحديد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** سعت الدراسة إلى تقصي درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف المدرسي.
- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على تقديرات المشرفين والمديرين والمعلمين.

- **الحد المكاني:** مناطق الشمال داخل الخط الأخضر.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (82) مشرفاً ومشرفة، و(200) مدير ومديرة، و(6000) معلم ومعلمة في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر خلال العام الدراسي 2020-2021. وذلك حسب إحصائيات إدارات التعليم في لواء الشمال Education Departments in the North (District, 2021).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (694) فرداً، منهم (24) مشرفاً ومشرفة، و(191) مديراً ومديرة، و(479) معلماً ومعلمة، وفقاً لجدول تحديد حجم العينات لكريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970). والجدول (1) يوضح خصائص العينة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	323	%46.5
	أنثى	371	%43.5
المسمى الوظيفي	معلم	479	%69.0
	مدير	191	%27.5
	مشرف	24	%3.5
مستوى المدرسة	ابتدائي	267	%38.5
	إعدادي	168	%24.2
	ثانوي	259	%37.3
	المجموع (الكلي)	**694**	**%100**

أداة الدراسة: الاستبانة

تم تطوير استبانة لقياس فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال، من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة الأنشطة اللامنهجية والعنف في المدارس، مثل دراسة العدوي (Al-Adawi,2008)، ودراسة الشراري (Al-Sharari,2008)، ودراسة حمادنة (Hamadneh,2014)، ودراسة العلواني (Alwani,2016). وتحديد مجالات إدارة الأنشطة اللامنهجية، وكيفية صياغة فقرات مناسبة لها، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (32) فقرة موزعة في

خمسة مجالات، هي: المجال الثقافي وفقراته (1–8). والمجال الرياضي وفقراته (9–14). والمجال الاجتماعي وفقراته (15–24). والمجال النفسي وفقراته (25–27). والمجال الفني وفقراته (28–32). واستخدم سلم تقدير خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) إذ يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة من فقرات الأداة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، استخدم صدق المحتوى، إذ عُرضت الأداة بصورتها الأولية على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية في جامعات أردنية؛ إذ طُلب منهم التحقق من مدى ملاءمة الفقرات للأداة، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية، وملاءمة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم، التي أجمعت على صلاحية الأداة بنسبة (80%) من المحكمين مع أهمية إجراء تعديلات على بعض الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية لتكون أكثر مناسبةً لطبيعة الدراسة وهدفها. وقد عُنيّ الباحثان بإجراء التعديلات المطلوبة، وأخرجت الأداة بصورتها النهائية المكونة من (32) فقرة.

وتم أيضاً التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق الإتساق، فقد طُبقت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلمًا ومديراً ومشرفاً اختيروا من مناطق الشمال داخل الخط الأخضر –من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والمجال الذي تنتمي إليه وتراوحت بين (0.35–0.81)، وبين الفقرات والأداة ككل وتراوحت بين (0.43–0.85). وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وملاءمة لتحقيق هدف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، وذلك بتطبيق الأداة مرتين على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلمًا ومديراً ومشرفاً اختيروا من مناطق الشمال داخل الخط الأخضر –من خارج عينة الدراسة. ثم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة (test-retest) باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للمجالات. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" وثبات الإعادة لأداة الدراسة

م	المجال	معامل كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
1	الثقافي	0.84	0.90
2	الرياضي	0.90	0.88
3	الاجتماعي	0.91	0.89
4	النفسي	0.76	0.93
5	الفني	0.82	0.85
	الأداة ككل		**0.94**

أظهر الجدول (2) أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" على المجالات تراوحت بين (0.76 – 0.91)، بينما تراوحت قيم ثبات الإعادة بين (0.85– 0.93) وعلى الدرجة الكلية (0.94)، وهي قيم مناسبة تشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات بدرجة مرتفعة.

إجراءات الدراسة:

أتبعت الإجراءات الآتية: الرجوع إلى المصادر الرسمية في مديريات التربية والتعليم داخل الخط الأخضر لتحديد مجتمع الدراسة، وحساب العينة المراد التطبيق عليها، وطريقة اختيارها. ثم جرى إعداد أداة الدراسة واستخلاص دلالات الصدق والثبات لها. وتحديد مواعيد مسبقة مع إدارات التربية والتعليم، وإدارات المدارس في مناطق شمال الخط الأخضر، والاستئذان لتنفيذ الدراسة. ثم جرى تطبيق أداة الدراسة بتوزيع الأداة على العينة المستهدفة، إذ جرى توزيعها بصورة إلكترونية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تطبيق واتس آب) نظراً لظروف جائحة كورونا كوفيد–19. وتم تطبيق أداة الدراسة على العينة وشرح التعليمات وكيفية الاستجابة على الفقرات. ثم جُمعت الاستبانات، والتحقق من اكتمال المعلومات الشخصية للمفحوصين والإجابة على جميع فقرات أداة الدراسة. ثم جمعت البيانات، ودققت، وأُدخلت إلى برنامج الرزمة الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، وأستخلصت النتائج ثم نُوقشت، وكُتبت التوصيات والمقترحات البحثية.

وتم اعتماد تدرج "ليكرت" الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاتها الخمس (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم تفسير نتائج قيمة المتوسط الحسابي في مقياس وفقًا لسلم التقدير الخماسي الذي استخدم في الدراسة الحالية: حساب المدى، 5–1=4، ويتم حساب طول الفئة بتقسيم المدى على عدد الفئات وفقًا لطول الفئة 5/4 =80, 0 وبذلك كانت على النحو الآتي: من 1 إلى أقل 1,80– قليلة جدًا، من 1,80 – أقل من 2.60 قليلة، من 2.60 – أقل من 3.40 متوسطة، من 3.40 –أقل من 4.20 كبيرة، من 4.20 – 5.00 كبيرة جداً.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام تحليل التباين المتعدد.

نتائــج الدراسة:

عرض في هذا الجزء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وذلك حسب تسلسل سؤاليّ الدراسة على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ونصه "ما درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر"؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر عينة الدراسة. والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	الرياضي	3.66	0.75	كبيرة
2	3	الاجتماعي	3.52	0.65	كبيرة
3	4	النفسي	3.44	0.71	كبيرة
4	5	الفني	3.09	0.66	متوسطة
5	1	الثقافي	3.07	0.65	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.36**	**0.59**	**متوسطة**

يبين الجدول (3) أن الدرجة الكلية لفاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر حصلت على متوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير متوسطة. ويتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (3.07–3.66) وجاءت بدرجة تقدير متوسطة وكبيرة، وقد جاء المجال الثاني "الرياضي" في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة تقدير كبيرة. وجاء المجال الثالث "الاجتماعي" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة تقدير كبيرة. وجاء المجال الرابع "النفسي" في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة تقدير كبيرة. وحصل المجال الخامس "الفني" على الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة تقدير متوسطة. في

حين أن المجال الأول "الثقافي" جاء في الرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة تقدير متوسطة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسةعلى فقرات مجالات أداة الدراسة وفقاً لمجالاتها، وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول: الثقافي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول"الثقافي"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الأول "الثقافي"مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	تنشئ المدرسة لجاناً لأنشطة علمية ترتبط بالمواد الدراسية بهدف توطيد العلاقات	3.37	0.90	متوسطة
2	2	تعقد المدرسة مسابقات ومناظرات ثقافية للطلبة بشكل مستمر للتوعية بمخاطر ظاهرة العنف	3.18	0.75	متوسطة
3	1	تنظم المدرسة محاضرات وندوات ثقافية حول ظاهرة العنف وخطورتها على الفرد والمجتمع	3.15	0.68	متوسطة
4	3	تنظم المدرسة معارض ثقافية داخلها بهدف التوعية بمخاطر ظاهرة العنف	3.06	0.79	متوسطة
4	8	تحرص المدرسة على تفعيل الصحافة المدرسية ومجلات الحائط بموضوعات عن ظاهرة العنف	3.06	0.84	متوسطة
6	4	تخطط المدرسة لإقامة معارض ثقافية خارجها بهدف التوعية بظاهرة العنف وآثارها السلبية	3.05	0.83	متوسطة
7	5	تقوم المدرسة بتنظيم زيارات ميدانية إلى المراكز الثقافية للاستفادة من خبراتهم حول ظاهرة العنف ومخاطرها	2.92	0.80	متوسطة
8	6	يتم تشجيع الطلبة على المشاركة بالإذاعة المدرسية بموضوعات حول ظاهرة العنف وخطورتها والوقاية منها	2.76	1.07	متوسطة
		المجال ككل	**3.07**	**0.65**	**متوسطة**

يبين الجدول (4) أن الدرجة الكلية للمجال الأول "الثقافي" بلغت بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة تقدير متوسطة. ويلاحظ أيضاً أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "الثقافي" قد تراوحت بين (2.76–3.37) بدرجة تقدير متوسطة، إذ جاءت الفقرة (7) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت الفقرة (2) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.75) وبمستوى تقدير

متوسطة. بينما جاءت الفقرة (6) في الرتبة السابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.07) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثاني: الرياضي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الرياضي"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الثاني "الرياضي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	توفر المدرسة بيئة آمنة للطلبة في أثناء ممارسة النشاط الرياضي	3.89	0.85	كبيرة
2	12	تشجع المدرسة المحافظة على الأخلاق العالية لتعزيز روح المنافسة في النشاط الرياضي بين الطلبة	3.81	0.91	كبيرة
3	9	تنمي المدرسة الروح الرياضية من خلال الألعاب الفردية والجماعية	3.80	0.81	كبيرة
4	11	يتم تشكيل الفرق الرياضية في المدرسة لتفعيل روح العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة	3.68	0.89	كبيرة
5	10	تستثمر المدرسة الأنشطة الرياضية في سبيل خفض ظاهرة العنف	3.64	0.94	كبيرة
6	14	تبادر المدرسة إلى عقد بطولات رياضية بالتعاون مع (نادي، قسم الشبيبة، قسم الرياضة) شعارها الحدّ من ظاهرة العنف	3.22	0.77	متوسطة
		المجال ككل	**3.66**	**0.75**	**كبيرة**

يبين الجدول (5) أن الدرجة الكلية للمجال الثاني "الرياضي" بلغ متوسطها الحسابي (3.66) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة تقدير كبيرة. ويلاحظ أيضاً أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني "الرياضي" قد تراوحت بين (3.22–3.89) وبدرجة تقدير كبيرة ومتوسطة. إذ جاءت الفقرة (13) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة تقدير كبيرة. وجاءت الفقرة (2) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.91) وبمستوى تقدير كبيرة. بينما جاءت الفقرة (14) في الرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثالث: الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الاجتماعي"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الثالث "الاجتماعي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	19	تُنفذ المدرسة مبادرات اجتماعية تطوعية مثل حملات تنظيف الأماكن العامة والبيئة المحيطة بالمدرسة	3.83	0.73	كبيرة
2	20	تُنفذ المدرسة برامج اجتماعية للمحافظة على الممتلكات العامة والتعايش والتفاعل الاجتماعي الايجابي	3.80	0.85	كبيرة
3	24	تستثمر المدرسة الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية والقومية والعالمية في نشر التوعية بظاهرة العنف وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع	3.70	0.79	كبيرة
4	15	تحرص المدرسة على عمل أنشطة اجتماعية بالتعاون مع المجتمع المحلي ومجالس الآباء لتقليل ظاهرة العنف	3.57	0.87	كبيرة
5	16	تُقيم المدرسة الرحلات المدرسية التي تعزز روح التعاون والانتماء المجتمعي	3.51	0.78	كبيرة
6	18	تُقيم المدرسة الأنشطة المدرسية الاجتماعية التي تعزز الالتزام بالقيم والمبادئ الإنسانية السليمة	3.49	0.86	كبيرة
7	23	تحرص المدرسة على تبادل زيادات مع جماعات مماثلة في مدارس أخرى بقصد توثيق الصلات والتعاون بين الطلبة	3.46	0.94	كبيرة
8	21	تشارك المدرسة بالأنشطة الكشفية التي تهدف إلى التوعية بمخاطر العنف	3.35	0.98	متوسطة
9	22	تبادر المدرسة إلى عقد ندوات ولقاءات بالتعاون مع (البلديات، المراكز الجماهيرية، قسم الشبيبة) للتوعية بظاهرة العنف	3.24	0.84	متوسطة
10	17	تُقيم المدرسة معارض بالتعاون مع المجتمع المحلي تهدف إلى التوعية بالعنف وخطورته	3.22	0.83	متوسطة
		المجال ككل	**3.52**	**0.65**	**كبيرة**

يبين الجدول (6) أن الدرجة الكلية للمجال الثالث "الاجتماعي" بلغ متوسطها حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة تقدير كبيرة. ويلاحظ أيضاً أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث "الاجتماعي" قد تراوحت بين (3.22–3.83) وبدرجة تقدير كبيرة ومتوسطة. إذ جاءت الفقرة (19) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة تقدير كبيرة. وجاءت الفقرة (20) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة تقدير كبيرة. بينما جاءت الفقرة (17) في الرتبة العاشرة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الرابع: النفسي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "النفسي"، وكانت

على النحو الموضح في الجدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الرابع "النفسي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	25	تحرص المدرسة على تفعيل دور المرشد المدرسي والمستشار التربوي لتقديم محاضرات التوجيه والإرشاد النفسي حول ظاهرة العنف	3.60	0.80	كبيرة
2	27	تحرص المدرسة على تنفيذ الأنشطة اللامنهجية التي تنمي ممقدرات الطلبة لاكتساب الأنماط السلوكية الصحيحة مثل شعورهم بالمسؤولية واحترام النظام العام وحقوق الملكية الخاصة والمحافظة عليها	3.41	0.81	كبيرة
3	26	تتعاون المدرسة مع أخصائيين وأطباء نفسيين في تقديم التوعية حول سبل التعامل مع ظاهرة العنف	3.32	0.84	متوسطة
		المجال ككل	**3.44**	**0.71**	**كبيرة**

يبين الجدول (7) أن الدرجة الكلية للمجال الرابع "النفسي" بلغت متوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة تقدير كبيرة. ويلاحظ أيضاً أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع "النفسي" قد تراوحت بين (3.32–3.60). إذ جاءت الفقرة (25) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة تقدير كبيرة. وجاءت الفقرة (27) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة تقدير كبيرة. بينما جاءت الفقرة (26) في الرتبة الثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الخامس: الفني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "الفني"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (8).

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الخامس "الفني" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	31	تشجع المدرسة الطلبة على القراءة والإلقاء والتعبير عن أنفسهم وكتابة الروايات	3.13	0.82	متوسطة
2	30	تعزز المدرسة أنشطة الفن الموسيقية بهدف تحسين اتجاهات الطلبة نحو التعايش السلمي.	3.12	0.87	متوسطة
3	32	تشجيع الطلبة على كتابة التقارير الفنية باستخدام التفكير	3.11	0.83	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		المنطقي السليم والناقد			
4	29	توظف المدرسة التمثيل المسرحي في قضايا هادفة لتقليل ظاهرة العنف.	3.07	0.81	متوسطة
5	28	تنظم المدرسة مسابقات الرسم لتفريغ الطاقات السلبية لدى الطلبة	3.02	0.73	متوسطة
		المجال ككل	**3.09**	**0.66**	**متوسطة**

يبين الجدول (8) أن الدرجة الكلية للمجال الخامس "الفني" بلغ متوسطها الحسابي (3.09) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة تقدير متوسطة. ويلاحظ أيضاً أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الخامس "الفني" قد تراوحت بين (3.02–3.13) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات. إذ جاءت الفقرة (23) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.82). وجاءت الفقرة (30) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.87). في حين جاءت الفقرة (28) في الرتبة وبدرجة تقدير متوسطة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (0.73).

نتائج السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، مستوى المدرسة)"؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، ومستوى المدرسة). والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية حول تقديرات أفراد الدراسة لدرجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، مستوى المدرسة)

المتغيرات	الفئة	المجال الثقافي		المجال الرياضي		المجال الاجتماعي		المجال النفسي		المجال الفني		الدرجة الكلية	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الجنس	ذكر	3.06	0.66	3.57	0.76	3.50	0.61	3.41	0.65	3.07	0.61	3.33	0.58
	أنثى	3.08	0.64	3.74	0.74	3.53	0.69	3.47	0.75	3.11	0.70	3.39	0.60
المسمى الوظيفي	معلم	3.15	0.75	3.71	0.79	3.55	0.77	3.49	0.83	3.13	0.77	3.41	0.68
	مدير	2.88	0.20	3.58	0.63	3.47	0.17	3.35	0.18	2.97	0.15	3.25	0.20

المتغيرات	الفئة	المجال الثقافي		المجال الرياضي		المجال الاجتماعي		المجال النفسي		المجال الفني		الدرجة الكلية	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
	مشرف	3.01	0.65	3.40	0.84	3.31	0.63	3.33	0.70	3.12	0.73	3.23	0.63
مستوى المدرسة	ابتدائي	3.02	0.57	3.71	0.67	3.53	0.54	3.47	0.64	3.11	0.59	3.36	0.51
	إعدادي	3.12	0.69	3.57	0.89	3.55	0.67	3.48	0.75	3.10	0.68	3.37	0.63
	ثانوي	3.08	0.70	3.68	0.73	3.48	0.74	3.40	0.75	3.06	0.71	3.34	0.65

يتضح من الجدول (9) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، ومستوى المدرسة)، ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، استخدم تحليل التباين. والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10): تحليل التباين لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر باختلاف متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، مستوى المدرسة)

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace Value=.020 Sig.=.021	الثقافي	.223	1	.223	.545	.461
	الرياضي	2.559	1	2.559	4.869	.028
	الاجتماعي	.010	1	.010	.025	.875
	النفسي	.057	1	.057	.121	.728
	الفني	.005	1	.005	.013	.910
	الدرجة الكلية	.050	1	.050	.150	.698
المسمى الوظيفي Wilks' Lambda Value=.934 Sig.=.000	الثقافي	12.172	2	6.086	14.845	.000
	الرياضي	14.889	2	7.445	14.167	.000
	الاجتماعي	8.203	2	4.101	10.076	.000
	النفسي	12.716	2	6.358	13.555	.000
	الفني	11.024	2	5.512	13.045	.000
	الدرجة الكلية	10.945	2	5.473	16.414	.000
مستوى المدرسة Wilks' Lambda Value=.960 Sig.=.002	الثقافي	.296	2	.148	.362	.697
	الرياضي	3.046	2	1.523	2.898	.056
	الاجتماعي	.736	2	.368	.904	.406
	النفسي	1.639	2	.819	1.747	.175
	الفني	1.074	2	.537	1.271	.281
	الدرجة الكلية	.432	2	.216	.648	.523
الخطأ	الثقافي	280.833	685	.410		
	الرياضي	359.958	685	.525		
	الاجتماعي	278.812	685	.407		
	النفسي	321.298	685	.469		

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
	الفني	289.445	685	.423		
	الدرجة الكلية	228.388	685	.333		
الكلي	الثقافي	6826.609	694			
	الرياضي	9713.167	694			
	الاجتماعي	8878.470	694			
	النفسي	8584.000	694			
	الفني	6928.960	694			
	الدرجة الكلية	8073.477	694			

يظهر من الجدول (10) ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر على الدرجة الكلية ومجالات الأداة، باستثناء المجال الثاني (الرياضي) وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر على الدرجة الكلية وجميع مجالات الأداة، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. ولبيان دلالة الفروق فيها، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD). والجدول (11) الموضحة لاحقاً يبين ذلك:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر على الدرجة الكلية وجميع مجالات الأداة، تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

الجدول (11): المقارنات البعدية بطريقة (LSD) لبيان دلالة الفروق الإحصائية حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر ومجالات الأداة حسب متغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى (I)	المسمى (J)	فرق المتوسطات	الدلالة
الثقافي	معلم	مدير	.27*	.000
الرياضي	معلم	مدير	.13*	.035
الاجتماعي	معلم	مدير	.31*	.043
النفسي	معلم	مدير	.13*	.026
الفني	معلم	مدير	.16*	.004
الدرجة الكلية	معلم	مدير	.15*	.002

يبين الجدول (11) أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر ومجالات الأداة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمين.

مناقشة النتائـج:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، وقد عرضت على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ونصه "ما درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر"؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لفاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر حصلت على درجة تقدير متوسطة. وقد يُعزى ذلك إلى انصراف المسئولين والإداريين ومنهم مدير المدرسة نحو متابعة المشكلات الأكاديمية والعمل على مواجهتها وحلها لاعتقادهم أن التحصيل الدراسي هو العنصر الأهم وجوهر عملية التعليم والتعلم؛ لذلك يركزون على توفير كافة الاحتياجات في سبيل ذلك، مما يشغلهم عن استثمار الأنشطة اللامنهجية في تعزيز مهارات الطلبة الإيجابية والتغلب على أنماط السلوك السلبية مثل العنف وغيرها. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكعبي (Al-Kaabi,2018) التي بينت أن دور الإدارة المدرسية في التغلب على العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف المدرسي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي جاء بدرجة متوسطة. في حين اختلفت مع دراسة العدوي (Al-Adawi,2008) التي بينت وجود دور ايجابي لمدير المدرسة تجاه الحد من ظاهرة العنف الطلابي. ودراسة حمادنة (Hamadneh,2014) التي بينت أن دور الإدارة المدرسية في الحدّ من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية جاء بمستوى عالٍ.

وجاء المجال الثاني "الرياضي" في الرتبة الأولى وبدرجة تقدير كبيرة، وربما يعزى ذلك إلى أهمية الرياضة في حياة المراهقين، ولذلك فإن المسئولين في المدرسة يجدون فيها فرصة ثمنية لا تعوض من أجل توظيف المهارات اللازمة للحد من العنف، توفر المدرسة بيئة آمنة للطلبة في أثناء ممارسة النشاط الرياضي، ولذلك تشجع المدرسة المحافظة على الأخلاق العالية لتعزيز روح المنافسة في النشاط الرياضي بين الطلبة، وتنمية الروح الرياضية من خلال الألعاب الفردية والجماعية وتشكيل الفرق الرياضية لتفعيل روح العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة، وفي سبيل خفض ظاهرة العنف.

وجاء المجال الثالث "الاجتماعي" في الرتبة الثانية وبدرجة تقدير كبيرة، وربما يعزى ذلك إلى

طبيعة المجتمع العربي المتماسك، وفيه يسعى المسئولين نحو المحافظة على هذا النسيج المجتمعي المتأصر، لذلك تُنفذ المدرسة مبادرات اجتماعية تطوعية وبرامج اجتماعية مثل حملات تنظيف الأماكن العامة، والبيئة المحيطة بالمدرسة، والممتلكات العامة من أجل التعايش والتفاعل الاجتماعي الايجابي، واستثمار الاحتفالات بالمناسبات الدينية والاجتماعية والقومية، وعمل أنشطة اجتماعية بالتعاون مع المجتمع المحلي لنشر الوعي بظاهرة العنف وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع، والتقليل منها.

وجاء المجال الرابع "النفسي" في الرتبة الثالثة وبدرجة تقدير كبيرة. وربما يعزى ذلك إلى الدور الفعال الذي يقوم به المرشدون المدرسون والمستشارون التربويون في تقديم محاضرات التوجيه والإرشاد النفسي حول ظاهرة العنف، وتنفيذه بعض الأنشطة اللامنهجية التي تنمي مقدرات الطلبة لاكتساب الأنماط السلوكية الصحيحة مثل شعورهم بالمسؤولية، واحترام النظام العام، وحقوق الملكية الخاصة والمحافظة عليها، فقد عنيت وزارة التربية والتعليم في الخط الأخضر مؤخراً بهذا الأمر وركزت على تقديم برامج تدريبية للمرشدين والمستشارين التربويين من أجل دعم خطط عملهم بما يحقق التفاعل الايجابي للطلبة والقضاء على ظاهرة العنف.

وحصل المجال الخامس "الفني" على الرتبة الرابعة، والمجال الأول "الثقافي" على الرتبة الخامسة وبدرجة تقدير متوسطة لكلايهما، وربما يعزى ذلك إلى أن المسئولين في المدارس يجدون أن مثل هذه الأنشطة تحتاج إلى موازنة مالية كبيرة تفوق مقدرة المدرسة المالية، فضلاً عن التنظيم الهائل نتيجة الأنشطة المرتبطة بها، مثل المسابقات، والمناظرات، والندوات الثقافية، والزيارات الميدانية للمراكز الثقافية، والعروض المسرحية والتمثيلية وغيرها؛ مما يعوق المعلمين عن عملية التدريس، والطلبة عن متابعة دروسهم.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، مستوى المدرسة)"؟

أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس. وقد يُعزى ذلك إلى حرص المدارس داخل مناطق الشمال نحو استخدام

سياسات وإجراءات الانضباط المدرسي ذاتها في التصدي للمشكلات الطلابية، ومنها مشكلة العنف. كما يعزى ذلك إلى التقارب في الإدراكات والتصورات الذاتية فيما بين أفراد عينة الدراسة حول أهمية إدارة الأنشطة اللامنهجية في مواجهة ظاهرة العنف في ضوء التطور الحديث الذي وصلت إليه الإدارة المدرسية الحديثة.

وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر على الدرجة الكلية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمين. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المعلمين ولارتباطهم بالطلبة اليومي وتفاعلهم معهم باستمرار، فإن ظاهرة العنف تعنيهم وتؤرق بالهم، ولذلك فهم يدركون بوضوح الإجراءات المتبعة من المدرسة حول التصدي لهذه الظاهرة، وما يستخدم فيها من أنشطة لامنهجية للحد من تفاقمها وازديادها. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمادنة (Hamadneh,2014) التي بينت وجود فرق دال إحصائياً حول دور الإدارة في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي تعزى إلى متغير المستجيب لصالح مديري المدارس.

وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية حول درجة فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في تقليل ظاهرة العنف في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر على الدرجة الكلية تعزى لمتغير مستوى المدرسة. وقد يعود ذلك إلى طبيعة الأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدارس على اختلاف مستوياتها فهي ذاتها؛ إذ تحث وزارة التربية والتعليم مديري المدارس الحكومية للوقوف على ظاهرة العنف والتصدي لها، وتهيئة الفرصة للنمو النفسي والانفعالي السوي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه يوصى بالآتي:

- تبني وزارة التربية والتعليم عقد دورات وبرامج تدريبية يشارك بها المديرون والمعلمون والمرشدون والمستشارون التربويين من أجل تطوير ممقدراتهم في العمل على تفعيل إدارة الأنشطة اللامنهجية في مواجهة ظاهرة العنف لدى الطلبة، وخاصة في المجالات، الثقافي والنفسي والفني.
- اهتمام إدرات التعليم في مناطق الشمال بتطوير الأنشطة اللامنهجية الموجهة للطلبة من أجل خفض ظاهرة العنف المدرسي وآثارها السلبية على أنفسهم والمجتمع.

- يمكن إجراء دراسة نوعية لتعرف معوقات فاعلية إدارة الأنشطة اللامنهجية في مواجهة ظاهرة العنف لدى الطلبة في المدارس داخل الخط الأخضر ومقترحات التطوير.

References:

Al-Adawi, Osama. (2008). *The role of school principals towards reducing the phenomenon of violence among secondary students in Gaza governorates and ways to activate it from the teachers' point of view*. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University, Gaza.

Al-Kaabi, Ahmed. (2018). The role of school administration in overcoming the factors leading to the spread of the phenomenon of school violence among students of the basic education stage in the Sultanate of Oman. *Journal of Educational Knowledge: The Egyptian Association for Pedagogy*, 6 (12), 226-254.

Al-Kharashi, Walid. (2004). *The role of student activities in developing social responsibility: A field study on a selected sample of King Saud University students*. Unpublished Master Thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Mahi, Omar. (2017). The role of educational media in confronting and treating school violence. *Journal of Educational Studies: The National Center for Curricula and Educational Research*, 18 (35), 84-113.

Al-Murshidi, Imad and Nassar, Ali. (2018). School violence among middle school students from the point of view of their teachers. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences - University of Babylon*, (37), 806-829.

Al-Rashidi, Eyid. (2012). *Administrative patterns practiced by secondary school principals in the State of Kuwait and their relationship to the level of student violence from the point of view of teachers*. Unpublished Master's Thesis in Education, College of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.

Al-Saeeda, Jihad. (2014). Causes of school violence and ways to reduce it from the point of view of parents of upper basic stage students in Jordan: A field study in the district of Ayra and Yarqa. *Journal of Studies-Humanities and Social Sciences, University of Jordan*, 41 (1), 54-69.

Al-Sharari, Khaled. (2008). *The role of school principals in confronting the phenomenon of violence among secondary school students*. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Altear, Fahad. (2005). *Social factors leading to violence among secondary school students in a field study of schools in eastern Riyadh.*

Unpublished Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Alwani, Hizia. (2016). *The role of activities in highlighting the creative traits of primary school students from the teachers' point of view: A field study of some elementary school students in the State of Oum El Bouaghi*. Unpublished Master Thesis. Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi, Algeria.

Bills, K. L. (2020).The direct relationship between bullying rates and extracurricular activities among adolescents and teenagers with disabilities. *Journal of Evidence-Based Social Work*, 17 (2), 191-202.

Education Departments in the North District. (2021). *Statistics of principals and teachers in the northern regions within the green line*. Isril.

El-Khouly, Mahmoud. (2014). *School violence, causes and means of confrontation*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Hamadneh, Mohammed. (2014). The role of school administration in limiting the phenomenon of violence in Jordanian schools. *Specialized International Educational Journal*, 3 (7), 56-73.

Hegazy, Nazmiya. (2015). A proposed conception from the perspective of group service to treat the phenomenon of school violence in Palestinian schools. *Journal of Childhood and Development: The Arab Council for Childhood and Development*, 6 (22), 103-122.

Krejcie, R and Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607-618.

Lehman, B. (2017). Supporting gender equality in extracurricular activities and the impact on female bullying victimization in school. *Social psychology of education*, 20(2), 445-470.

Maring, E and Koblinsky, S. (2013). Teachers' challenges, strategies, and support needs in school affected by community violence: A qualitative study. *Journal of School Health*, 83(6), 379-390.

Mubaraki, Sile. (2017). Methods of employing extracurricular activity to develop moral values among students. *Scientific Papers*, (7), 178-184.

Şahin, F (2015). Educational programs, services and support for gifted students in Turkey. *Journal of Theory and Practice in Education, 11*(4), 1207-1223.

The National Interministerial Committee. (2015). *A national program for children and youth at risk*. http://www.health.gov.il/Arabic/Pages/default.asp.